



متاحة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

ASJP
Algerian Scientific Journal Platform<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626>

معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي المتعلقة بالمعالج داخل مدينة طرابلس

Obstacles to the implementation of some therapeutic methods in physiotherapy centers and departments related to the therapist in the city of Tripoli

جلال محمد المريض⁽¹⁾ *⁽¹⁾ المعهد العالي للعلوم الطبية، ليبيا.

تاريخ القبول: 2023/03/12

تاريخ المراجعة: 2023/03/11

تاريخ الاستقبال: 2023/03/10

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي المتعلقة بالمعالج داخل مدينة طرابلس. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، من خلال استمارة استبيان تم توزيعها على أفراد العينة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من بين المعالجين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس بعدد (310) معالج طبيعي. حيث تم معالجة البيانات إحصائياً، وكانت أهم نتائجها أن نسبة المعوقات التي تواجه تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي لمحور معوقات تتعلق بالمعالج الطبيعي جاءت بمتوسط (37.88)، وانحراف معياري (4.97)، وبوزن نسبي (83.91 %). وقد أوصى الباحثون بوضع استراتيجيات فعالة للتغلب على هذه المعوقات وإجراء دراسات إضافية على مستوى ليبيا في مجال إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي للتعرف على معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية.

Abstract

The research aims to identify the obstacles to the implementation of some therapeutic methods in the centers and departments of physical therapy related to the therapist in the city of Tripoli. It was distributed to the sample, which was randomly selected from among the therapists working in the physiotherapy centers and departments in the city of Tripoli, with a number of (310) physiotherapists. The physiotherapy departments for the axis of obstacles related to the physiotherapist came with an average of (37.88), a standard deviation of (4.97), and a relative weight of (83.91%). The researchers recommended developing effective strategies to overcome these obstacles and conducting additional studies at the level of Libya in the field of rehabilitation and physical therapy. To identify the obstacles to the implementation of some therapeutic methods.

الكلمات المفتاحية

معوقات؛

الأساليب العلاجية؛

العلاج الطبيعي.

Keywords

Obstacles;

Therapeutic
methods;

Physiotherapy.

* المؤلف المرسل

البريد الإلكتروني: jalalrmayad@yahoo.com (ج . م . المريض)

1. مقدمة

العلاج الطبيعي أصبح يتطور بشكل متسارع ما جعل العاملين به مُلزَمين هم أيضاً بتقديم ما لديهم من محاولات متطورة ولا يكونوا ناقلين فقط.

وأشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن الإنسان يعيش اليوم في عصر مملوء بالتوترات والانفعالات والمسؤوليات التي تستنزف الطاقة الجسمية والفكرية الأمر الذي يؤدي إلى إصابته بكثير من الأمراض . (عثمان، 2010).

كما يعتبر العلاج الطبيعي من أهم التطبيقات العلاجية المستخدمة في علاج الكثير من الأمراض والإصابات في عصرنا هذا، وتعود هذه الأهمية إلى تقدم التقنية الطبية وتطور علوم الفيزياء الحديثة وفروعها، علاوة على هذا تقدم الأبحاث الطبية وعلوم الطب بشكل عام. (توفيق أحمد، 2002).

تُعتبر الأساليب العلاجية أساساً لكل برامج إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي بل ولكل جوانب الحياة إذا ما أخذنا الوقاية كأحد هذه الأساليب ، غير أن تحقيقها قد لا يكون متوفراً في كل الظروف والأحوال، حيث تحول بعض المعوقات دون توفر البيئة المناسبة لعملية تنفيذ بعض أساليب العلاج الطبيعي.

تُعدّ معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية من أكثر المشاكل التي يغفل عنها العديد من المهتمين والعاملين بمجال العلاج الطبيعي لهذا نجد أن الدول المتقدمة تسعى دائماً للتغلب على كل هذه المعوقات خصوصاً وأن مجال العلاج الطبيعي في هذه الدول يشكل دخلاً مهماً لاقتصادها .

وأصبح من المعروف أن الطلب على العلاج الطبيعي أخذ في الارتفاع بسبب زيادة شيخوخة السكان وما يترتب على ذلك من الإعاقة والمرضى ومع ذلك ، فإن تكاليف الرعاية الصحية في البلدان النامية آخذة في الارتفاع ، وموارد الرعاية الصحية محدودة مما يجعل توفير خدمات العلاج

الطبيعي تحدياً في المجتمعات الريفية وقد يساعد توفر العلاج الطبيعي في تقليل عبء الإعاقة وتعزيز كفاءة أنظمة الرعاية الصحية.

فقد صُنّف العلاج الطبيعي سنة 2015 في وسط 100 مهنة على أنه رقم 6 ضمن قائمة أعلى المهن بخصوص العائد المادي في الولايات المتحدة (جبريل، 2022).

فالعلاج الفيزيائي (الطبيعي) مسؤول عن 26.6 مليار دولار أمريكي، أي ما يقارب 90٪ تقريباً من إنفاق إعادة تأهيل العيادات الخارجية. (نجار، 2016م).

ويعتبر جانب العلاج الطبيعي هاماً وأساسياً لاستكمال العلاج الطبي العام ويستخدم أيضاً لعلاج الإصابات قبل وبعد التدخل الجراحي . (رياض، أسامة، 2004).

يهدف هذا البحث إلى التعرف على معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي المتعلقة بالمعالج داخل مدينة طرابلس. من خلال الإجابة على التساؤل التالي:

ما هي معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي المتعلقة بالمعالج الطبيعي ؟

التعريف بأهم المصطلحات

العلاج الطبيعي : عرّفه جلال محمد بغيو 2015م نقلاً عن حياة عياد روفائيل بأنه ذلك الفرع من الطب الذي يستخدم فيه عوامل طبيعية مثل: الضوء والحرارة والكهرباء وعوامل ميكانيكية وتشير أمثلة تعريفات العلاج الطبيعي من جميع أنحاء العالم إلى وجود إجماع على أن "الحركة" هي الخبرة العملية الأساسية للعلاج الطبيعي. (بغيو، 2015).

الأساليب العلاجية : هي الطرق والوسائل المُتَّبعة في العلاج الطبيعي وهي عبارة عن وسائل تُستخدم لإحداث استجابات علاجية في النسيج وتتضمن: العلاج الكهربائي والعلاج المائي والتمرينات العلاجية والعلاج اليدوي والموجات الصادرة عن الحقل المغناطيسي التي تتضمن

التمرين والبطء في الاستجابة للعلاج. (الهملالي ع.، 2016م)

2. الطريقة والإجراءات

المنهج

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث.

المجتمع

يتكون مجتمع البحث من المعالجين العاملين في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس .

العينة

قام الباحثون باختيار أفراد عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين العاملين بمراكز وأقسام العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس وعددهم (310) معالج طبيعي .

أدوات ووسائل جمع البيانات

استخدم الباحثون استبيان لجمع البيانات من مجتمع البحث وقد استفادوا من ذوي الخبرة والاختصاص بمحور واحد كالتالي :

معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي المتعلقة بالمعالج داخل مدينة طرابلس ويتضمن هذا المحور (15) عبارة.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، للإجابة عن تساؤل البحث.

3. النتائج

سيتم عرض النتائج للإجابة عن التساؤل: ما هي معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية التي تتعلق بالمعالج الطبيعي ؟

الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية والأمواج القصيرة والأمواج الميكروية كل هذه الأساليب تؤدي إلى الشفاء. (سعد، 2010).

المعوقات : هي التي تحول دون الوصول لتحقيق الأهداف المرجوة من البرامج وهذه المعوقات قد تكون مرتبطة بالإدارة أو مرتبطة بالمعالجين أو مرتبطة بالبنية التحتية أو الدعم الفني. (كريم، 2012م).

هناك بعض الدراسات التي لها صلة بالموضوع، نذكر منها:

دراسة ضرغام جاسم النعيمي (2006)

بعنوان: " بناء مقياس لتشخيص معوقات العمل في مجال الطب الرياضي وتقييم هذه المعوقات من وجهة نظر المتخصصين والأطباء "

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تقييم مقياس لتشخيص معوقات العمل في مجال الطب الرياضي وتقييم هذه المعوقات من وجهة نظر المتخصصين والأطباء ، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، تمثل مجتمع العينة في الأطباء وأساتذة كليات التربية الرياضية لخمس محافظات بالعراق وكانت أهم النتائج أن المعوقات الرئيسية كانت في الإعداد والتأهيل والإمكانيات بالنسبة للأطباء والأساتذة. (النعيمي، 2006م)

دراسة عبد الله حسين الهملالي (2016)

بعنوان: "تقييم برامج التمرينات العلاجية بأقسام ومراكز العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس ."

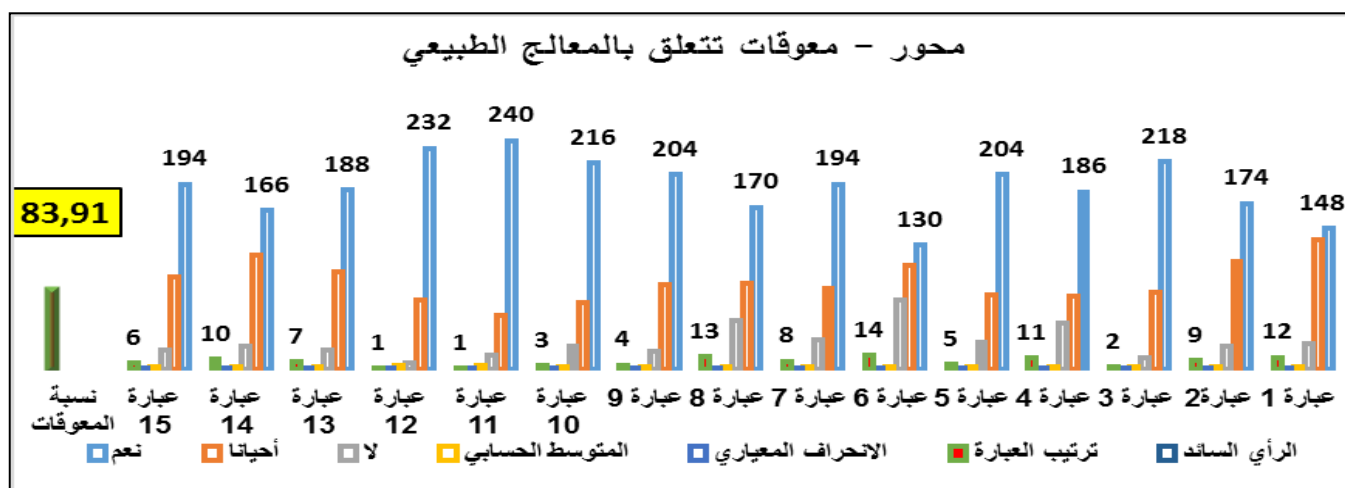
هدفت الدراسة إلي تقييم التمرينات العلاجية بأقسام ومراكز العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس ، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (5) مراكز للعلاج الطبيعي وكانت أهم النتائج عدم قابلية برامج التمرينات العلاجية المستخدمة للقياس والتقويم وعدم إتباع الخطوات العلمية المقننة عند تصميم برامج العلاج مع عدم تخصيص الوقت المناسب لبرامج التمرينات العلاجية بما يتناسب مع الحالة المرضية مما يقلل من كفاءة

الجدول رقم (1) : التكرار والنسبة المئوية لدرجة التقدير والإحصائيات وترتيب العبارة والرأي السائد المحور - معوقات تتعلق بالمعالج الطبيعي (ن = 310).

ت	المعور الأول - معوقات تتعلق بالمعالج الطبيعي	التكرار والنسبة المئوية	تقدير المقياس			الإحصائيات			ترتيب العبارة	الرأي السائد	
			نعم	أحياناً	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة			الوزن النسبي %
1	عدم تعاون أفراد الطاقم الطبي والمدير مع المعالج الطبيعي	التكرار %	148 47.7	136 43.9	26 8.4	2.39	0.64	742	79.52	12	نعم
2	عدم وضوح الدور المكلف به المعالج الطبيعي واختلاف الآراء في تشخيص بعض الاصابات والأمراض	التكرار %	174 56.1	112 36.1	24 7.7	2.48	0.64	770	82.52	9	نعم
3	الفهم السائد لدى البعض بأن عمل المعالج الطبيعي يقتصر على التدليك والتمريعات العلاجية	التكرار %	218 70.3	80 25.8	12 3.9	2.66	0.55	826	88.53	2	نعم
4	عدم السماح بتدخل المعالج الطبيعي في وضع البرنامج العلاجي أو تشخيص الحالات	التكرار %	186 60.0	76 24.5	48 15.5	2.45	0.75	758	81.24	11	نعم
5	عدم الاهتمام بإظهار دور المعالج الطبيعي في تنفيذ الاساليب العلاجية داخل مراكز العلاج الطبيعي بالصحافة والاعلام	التكرار %	204 65.8	78 25.2	28 9.0	2.57	0.65	796	85.31	5	نعم
6	أهداف العمل داخل مراكز العلاج الطبيعي غير واضحة للعاملين بالمهنة وعدم تحديد مهام المعالجين	التكرار %	130 41.9	108 34.8	72 23.2	2.19	0.79	678	72.66	14	نعم
7	كمية العمل المطلوب إنجازها مقارنة بعدد الحالات لدرجة عدم القدرة على إنجازها في الوقت المحدد	التكرار %	194 62.6	84 27.1	30 9.7	2.53	0.67	780	83.60	8	نعم
8	العمل الذي يقوم به المعالج الطبيعي روتيني (مكرر) لدرجة الملل	التكرار %	170 54.8	90 29.0	50 16.1	2.39	0.75	740	79.31	13	نعم
9	توجد بعض الحساسية في توجيه النقد البناء للمدراء بالأقسام	التكرار %	204 65.8	88 28.4	18 5.8	2.60	0.60	806	86.38	4	نعم
10	عدم وجود معايير يمكن على ضوئها تصنيف العاملين في مجال العلاج الطبيعي واختيار المتقدمين للعمل	التكرار %	216 69.7	70 22.6	24 7.7	2.62	0.63	812	87.03	3	نعم
11	ضعف مستوى الدورات التدريبية الخاصة بمهنة العلاج الطبيعي أو عدم توفرها بشكل منتظم	التكرار %	240 77.4	56 18.1	14 4.5	2.73	0.54	846	90.67	1	نعم
12	لا تمنح الحوافز وفقاً لمعايير واضحة للجميع ولا تقدم في وقتها المناسب ولا ترتقي لتوقعات المعالجين	التكرار %	232 74.8	72 23.2	6 1.9	2.73	0.49	846	90.67	1	نعم
13	يستخدم العقاب (الخصم) كأسلوب ضغط في العمل وعدم شعور المعالج بالأمن الوظيفي في مجال عمله	التكرار %	188 60.6	102 32.9	20 6.5	2.54	0.62	788	84.45	7	نعم
14	يوجد صراعات متكررة بين المدير وبعض رؤساء الأقسام بمراكز العلاج الطبيعي وأحياناً مع المعالجين	التكرار %	166 53.5	120 38.7	24 7.7	2.46	0.64	762	81.67	10	نعم
15	غياب التعاون وتبادل الخبرات بين المعالجين بمراكز العلاج الطبيعي في القطاع العام والخاص	التكرار %	194 62.6	96 31.0	20 6.5	2.56	0.61	794	85.10	6	نعم
نسبة المعوقات التي تتعلق بالمعالج الطبيعي 83.91 %											

الرأي السائد لاستجابة العينة قيد البحث للعبارات الخمسة عشر بالمحور عن المعوقات التي تتعلق بالمعالج الطبيعي يتجه إلى اختيار الإجابة ب (نعم)، وللتعرف على نسبة المعوقات التي تتعلق بالمعالج الطبيعي بلغت بالنسبة المئوية (83.91 %). كما هو مبين في الشكل البياني (1).

من خلال الجدول رقم (1) والخاص بالتعرف على معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي داخل مدينة طرابلس عن محور معوقات تتعلق بالمعالج الطبيعي، نجد أن الرأي السائد لدى استجابات العينة قيد البحث في درجات تقديرهم حسب تدرج مقياس لكرث الثلاثي (نعم، أحياناً، لا)، كان



شكل بياني (1) : نسبة المعوقات التي تتعلق بالمعالج الطبيعي

الجدول رقم (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحور قياس مستوى معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي. (ن = 310)

ت	المحور	الإحصائيات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	معوقات تتعلق بالمعالج الطبيعي	37.88	4.97	% 83.91
	نسبة المعوقات التي تواجه تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي المتعلقة بالمعالج			
				% 83.91

الجدول رقم (2) يوضح أن الترتيب النسبي لمقياس مستوى معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي المتعلقة بالمعالج داخل مدينة طرابلس، قد بلغ (% 83.91)، بمتوسط (37.88)، وانحراف معياري (4.97).

4. المناقشة

للإجابة عن تساؤل البحث: ماهي معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية التي تتعلق بالمعالج الطبيعي؟ حيث يسترشد الباحثون بنتائج الجدول رقم (1) والذي يتضح فيه أن كل العبارات التي تم عرضها على العينة تمت الإجابة عنها بـ (نعم).

والتي تم فيها ترتيب المعوقات حسب العينة في المحور والذي اشتمل على (15) عبارة، بأن كانت العبارة رقم (11) والتي نصت على (ضعف مستوى الدورات التدريبية الخاصة بمهنة العلاج الطبيعي أو عدم توفرها بشكل منتظم)، والعبارة رقم (12) والتي تنص على (لا تمنح الحوافز وفقاً لمعايير واضحة للجميع ولا تقدم في وقتها المناسب ولا ترتقي لتوقعات المعالجين) تصدرتا في المرتبة الأولى كأهم المعوقات بالترتيب الأكبر الذي بلغ (240، 232)، وثاني المعوقات تمثل في العبارة رقم (3) والتي تنص على (الفهم السائد لدى البعض بأن عمل المعالج الطبيعي يقتصر على التدليك والتمرينات العلاجية) والذي بلغ تكرارها (218)، وأهم ثالث المعوقات بالنسبة للعينة قيد البحث كان للعبارة رقم (10) بصياغة (عدم وجود معايير مكن على ضوءها تصنيف العاملين في مجال العلاج الطبيعي واختيار المتقدمين للعمل) وبتكرار بلغ (216)، أما العبارة رقم (9) والتي تنص على أنه (توجد بعض الحساسية في توجيه النقد البناء للمدراء بالأقسام)، والعبارة رقم (5) والتي تستفسر عن (عدم الاهتمام بإظهار دور المعالج الطبيعي في تنفيذ الأساليب العلاجية داخل مراكز العلاج الطبيعي بالصحافة والإعلام) التي بلغ تكرارهما (204) فقد جاءت كمعوق رابع أما العبارة رقم (7) والتي تنص على (غياب التعاون وتبادل الخبرات بين المعالجين بمراكز العلاج الطبيعي في القطاع العام والخاص) والعبارة رقم (15) والتي تنص على أن (كمية العمل المطلوب إنجازها كبيرة مقارنة بعدد الحالات لدرجة عدم القدرة على إنجازها في الوقت

المحدد) بتكرار بلغ (194) لكل منهما فقد كانت تمثل خامس المعوقات.

3. الاستنتاجات

في حدود أفراد عينة البحث وما أمكن التوصل إليه من نتائج يمكن أن نستخلص ما يلي:

- جاءت المعوقات التي تتعلق بمحور المعالج الطبيعي بمتوسط (37.88)، وانحراف معياري (4.97)، وبوزن نسبي (83.91%).
- أن أكثر المعوقات التي تواجه تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس كانت كالتالي:
- ضعف مستوى الدورات التدريبية الخاصة بمهنة العلاج الطبيعي أو عدم توفرها بشكل منتظم جاءت بنسبة (90.67%).
- لا تمنح الحوافز وفقاً لمعايير واضحة للجميع ولا تقدم في وقتها المناسب ولا ترتقي لتوقعات المعالجين جاءت بنسبة (90.67%).
- المقابل المادي لعمل المعالج الطبيعي ضعيف مقارنة بال تخصصات الأخرى جاءت بنسبة (90.46%).
- كان تقييم العبارات التي تتعلق بالمعوقات التي تواجه المعالج الطبيعي في تنفيذ بعض الأساليب العلاجية داخل مراكز وأقسام العلاج الطبيعي بمدينة طرابلس عالي جداً ما يشير لوجود معوقات حقيقة يجب الحد منها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- من خلال الإجابة على العبارات بمحور الاستبيان المتعلقة بمعوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية اتضح وجود إدراك تام للمعالجين بهذه المعوقات.
- من خلال الإجابة على محاور الاستبيان المتعلقة بمعوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية تم تحديد أهمها وترتيبها على حسب شدة تأثيرها في تنفيذ تلك الأساليب.

التوصيات

- انطلاقاً مما أسفرت عنه نتائج هذا البحث، يوصي الباحثون بما يلي:
- زيادة الميزانية المخصصة لتطوير الكوادر البشرية والأدوات والأجهزة المستخدمة والاهتمام بالمقابل المادي والحوافز التي يتلقاها المعالج الطبيعي.
 - يوصي الباحثون بوضع برامج الصحة النفسية لرفع الحالة المزاجية الإيجابية .

المراجع

- توفيق أحمد، (2002). موسوعة العلاج الطبيعي . عمان : دار أسامة .
- جلال محمد بغيو. (2015). تأثير أشعة الليزر على تأهيل المصابين بالتهاب أوتار العضلات المُدَوَّرَة للكُتِف . طرابلس ليبيا: جامعة طرابلس.
- ديمن فرج كريم، (2012م). دراسة تحليلية لمعوقات التأهيل الطبي من وجهة نظر لاعبي الألعاب الجماعية. السليمانية: مجلة علوم التربية البدنية.
- رزان نجار. (2016م). آخر التطورات والأحداث في مجال التأهيل. دبي: مؤتمر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعلاج الفيزيائي وإعادة التأهيل.
- رياض، أسامة. (2004). العلاج الطبيعي وتأهيل الرياضيين. القاهرة مصر: دار الفكر العربي.
- صالح بشير سعد، (2010). القوام البشري وسبل المحافظة عليه. عمان: دار زهران.
- ضرغام حاسم النعيمي. (2006م). بناء مقياس لتقييم عمل الطب الرياضي من وجهة نظر الأطباء والمتخصصين. بغداد: مجلة الرافدين للعلوم الرياضية العدد 42 المجلد 12.

- الاهتمام بتقديم كل الدعم اللازم لإنهاء المعوقات التي تواجه تنفيذ بعض الأساليب العلاجية بحسب ما أظهرته نتائج هذا البحث.
- ضرورة اشتراك المعالج الطبيعي مع الفريق الطبي بمراكز العلاج الطبيعي في وضع خطط وبرامج العلاج وأساليب تنفيذها.

تضارب المصالح

يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح

عبد الله حسين الهماي. (2016م). تقويم برامج التمرينات العلاجية بأقسام ومراكز العلاج الطبيعي. طرابلس: رسالة ماجستير غير منشورة.

علي عبدالسلام عثمان. (2010). تأثير برنامج تمرينات تأهيلية لتحسين الكفاءة الوظيفية للجهاز الحركي نتيجة الإصابات بالجلطة الدماغية. الاسكندرية: كلية التربية البدنية للبنين .

جبريل ل، private. (2022). physiotherapy. القاهرة-private-physiotherapy-colleges. egypt.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

المريض، ج.م. (2023). معوقات تنفيذ بعض الأساليب العلاجية في مراكز وأقسام العلاج الطبيعي المتعلقة بالمعالج داخل مدينة طرابلس. مجلة الممارسة الرياضية و المجتمع، 6 (2)، 11-17